البدل على اربعة اقسام الاول بدل كل من كل وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى نحو مررت باخيك زيد وزره خالدا الثاني بدل بعض من كل نحو اكلت الرغيف ثلثه وقبله اليد الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى في متبوعه نحو اعجبني زيد علمه واعرفه حقه الرابع البدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله او كمعطوف ببل وهو على قسمين احدهما ما يقصد متبوعه كما يقصد هو ويسمى بدل الاضراب وبدل البدا نحو اكلت خبزا لحما قصدت اولا الاخبار بانك اكلت خبزا ثم بدا لك انك اكلت لحما ايضا وهو المراد بقوله وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب اي البدل الذي هو كمعطوف ببل انسبه للاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد هو الثاني ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو رايت رجلا حمارا اردت ان تخبر اولا انك رايت حمارا فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد غلط به سلب اي اذا لم يكن المبدل منه مقصودا فيسمى البدل بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذي سبق وهو ذكر غير المقصود وقوله وخذ نبلا مدى يصلح ان يكون مثالا لكل من القسمين لانه ان قصد النبل والمدى فهو بدل الاضراب وان قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهي الشفرة فهو بدل غلط

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا

او اقتضى

وقوله وبدل البدا بفتح الموحدة والدال المهملة وبالمد م

أو اقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا

اي لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البدل بدل كل من كل واقتضى الاحاطة والشمول او كان بدل اشتمال او بدل بعض من كل فالاول كقوله تعالى تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا فلاولنا بدل من الضمير المجرور باللام وهو نا فان لم يدل على الاحاطة امتنع نحو رايتك زيدا والثاني كقول الشاعر

ذريني ان امرك لن يطاعا ٭ وما الفيتني حلمي مضاعا

فحلمي بدل اشتمال من الياء في الفيتني والثالث كقول الشاعر

اوعدني بالسجن والاداهم ٭ رجلي فرجلي شثنة المناسم

فرجلي بدل بعض من الياء في اوعدني وفهم من كلامه انه ضمير الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقا كما تقدم تمثيله وان الظاهر يبدل من الظاهر مطلقا نحو زره خالدا

وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي

اذا ابدل اسم من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل نحو من ذا اسعيد ام علي وما تفعل اخيرا ام شرا ومتى تاتينا اغدا ام بعد غد

ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن

كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستعن بدل من يصل ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق فاعرب باعرابه وهو الجزم وكذلك قول الشاعر ١٠٢

Copyright © King Saud University